الإثنيـــــــن 16-11-2009

808- يـوم إبداعـى الشخصى: حكمـة المجانيـن: تحديـث 2009

عن الحرية.. (2 من 10)

[128-137] الطبعة الأولى

من حكمة المجانين 1974-1979

(تحديث نوفمبر 2009)

(128)

فى مرحلة ما... إفعل عكس ما تريد تماما، ربما يتضح لك ماذا تريد فعلا، فتتعرف على بعض حريتك الأعمق.

(129)

تأمل صفات وعقائد من يلوكون لفظ الحرية ويدّعونها... واشفق على هذا اللفظ الجميل، وكيف أصبح ضائعا مهانا فى أفواههم.

(130)

إذا ادعى أحدكم (بداخلك) أنه "هو الحر" الذى يصدر القرار، فاسأله، بأى حق استعبدت بقية شخوصك؟، وهل يستعبد الحر غيره أبدا؟.

ولكن إياك أن تطلق الصراع الكامل بينكم (بداخلك) حتى لا تصاب بالشلل الدائم.

فقط: احترم، وأبدأ، وأقدِم، وأكمِل، وراجع، وانتظر، واسمح أن تكمتل حريتك بكل من "هم" فيك، ولو بعد حين!.

(131)

حين تشبع من ذاتك المحدودة فتتنازل عنها دون أن تلغيها، تحصل على حريتك غير المحدودة.

(132)

لا تستطيع أن تدعى الحرية إلا إذا عرفت ألاعيب داخلك... فتواضع فى الصراخ بالمناداة بها حتى لا يضحك منك العارفون.

(/132)

تذكر أنك حر أن تتمتع بشقائك وضياعك ووحدتك حتى الثمالة..، مادمت قد اخترتها ولو بعض الوقت، ولا تنكر لذة الذباب على بقايا الجيفة.

(133)

إذا زادت إمكانياتك عن حريتك صرت فى خطر القصور الذاتى والاغتراب

وإذا زادت حريتك عن إمكانيانك أصبحت عرضة للتعثر وحوادث الطريق

وإذا تناسبت إمكانياتك مع حريتك أصبح توقفك جريمة لا غفران لها.

(134)

من مظاهر التقدم العصرى الإلتزام بميثاق حرية الاغتراب، حسب توصيات مؤتمر "القواقع المسحورة: أحدث وسائل الدفاع عن النفس".

(135)

إذا طلبت الإذن باستعمال الحرية فأنت لست أهلا لها.

(136)

أنت تختار مصيرك إن آجلا أو عاجلا، ومهما اختلفت الطرق فهى لن توصل، فى النهاية إلا إلى اختيارك

(137)

"لن يتطور إنسان باختياره، ولن يكمل الطريق إلا باختياره"، فأسرع إلى حيث تُضطر أن تختار... ماقررت!!!